.

(وسئل رحمه ا (.

ما تقول السادة العلماء الجهابذة أئمة الدين رضى ا عنهم أجمعين فيمن يقول الكلام غير المتكلم والقول غير القائل والقرآن والمقروء والقارىء كل واحد منها له معنى بينوا لنا ذلك بيانا شافيا ليصل إلى ذهن الحاذق والبليد أثابكم ا بمنه .

فأجاب رضي ا عنه .

الحمد من قال أن الكلام غير المتكلم والقول غير القائل وأراد انه مباين ومنفصل عنه فهذا خطأ وضلال وهو قول من يقول أن القرآن مخلوق فانهم يزعمون ان ا لا يقوم به صفة من الصفات لا القرآن ولا غيره ويوهمون الناس بقولهم العلم غير العالم والقدرة غير القادر والكلام غير المتكلم ثم يقولون وما كان غير ا فهو مخلوق وهذا تلبيس منهم .

.

فإن لفظ (الغير (يراد به ما يجوز مباينته للآخر ومفارقته له وعلى هذا فلا يجوز أن يقال علم ا غيره ولا يقال ان الواحد